182416 ـ ما هو الدليل على صلاة الاستسقاء ؟

السؤال

هل صلاة الاستسقاء صحيحة الثبوت؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

صلاة الاستسقاء سنة ثابتة بالأحاديث الصحيحة وعمل السلف ، قال ابن قدامة رحمه الله :
" صَلَاةُ الِاسْتِسْقَاءِ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ , ثَابِتَةٌ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَخُلَفَائِهِ رضي الله عنهم " انتهى من "المغني" (2/148)
وقد روى أبو داود (1165) والترمذي (558) والنسائي (1506) وابن ماجة (1266) عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ قَالَ : أَرْسَلَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُقبَةَ وَكَانَ أَمِيرَ الْمَدِينَةِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الِاسْتِسْقَاءِ فَقَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَبَذِّلًا مُتَوَاضِعًا مُتَضَرِّعًا حَتَّى أَتَى الْمُصَلَّى فَرَقَى عَلَى الْمِنْبَرِ وَلَمْ يَخْطُبْ خُطَبَكُمْ هَذِهِ وَلَكِنْ لَمْ يَزَلْ فِي الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالتَّكْبِيرِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدِ . حسنه الألباني في "صحيح أبي داود" وغيره .
والله تعالى أعلم .